النّصّ:

ما أَعْظَمَ التَّعَاوُنَ! (ما أَعْظَمَ التَّعَاوُنَ!) إنّهُ الرُّوحُ الجَماعيَّةُ الّتي تُشَكِّلُ قُوّتُها سدًّا مَنيعا أمام ما يُصيب المجتمعَ مِنْ **حوادث** و**كوارث**، فيقطع عليها السُّبُلَ ويضعف قوّتها، وبه يعمّ الأمن، وتنام العيون مطمئنّة.

ولكن، لو أَمْعَنْتَ النّظر في التّعاون، لرأيته شَطْرَيْنِ (2): **شَطْرَ** برٍّ وتقوى، وشَطْرَ إثم وعدوان.

فَكُن مع الشَّطْرِ الأوّل، تقف إلى جانب أخيك، وتضعُ يدك في يده، لتخفّف عنه نوائب الأيّام، واعلم أنّه نِعْمَ التّعاونُ هو. ومن صور التّعاون النّاصعة أن **تبحث** مع إخوانك الموسِرينَ في الأحياء الفقيرة عمّن استبدّ بهم الجوع وأَقْعَدَهُم المرض، فتمدّون لهم يد العون بِبِرِّكم وإحسانِكم.

وَلْتَكُنْ أبعدَ ما تكون عن الشَّطْرِ الآخَرِ، **شطرِ** الإثم والعدوان، فبِئْسَ التّعاونُ هو، فلا تقفْ أنت والمرض والفقر والعجز ضدّ أخيك، تفرح لمصيبته، وتشمت لخسارته، فمتى تفعلْ ذلك، تفتحْ للكراهيّة بابا، وللشرّ طريقا، ويتحوّل المجتمع إلى غابة ينتشر فيها الغدرُ، و**الإذلال**، والخيانة.

واعلم أنّ التّعاون الإيجابيَّ ينبغي أَنْ يُشارِك فيه الجميع لتحقيق أهدافه المَرْجُوَّةِ، فكلُّ إنسان يترتّب عليه أن يكون مع أهله وبلده في سرّائهم وضرّائهم، في حزنهم وفرحهم، في الدّفاع عن البلاد وصدّ العُدوان، في غرس شجرة وتعبيد طريق، في بناءِ **مَدَارِس** وإنشاءِ مشفى.

ولا **تَنْسَ** أنّ للتّعاون أهميّة كبرى في حياة الأفراد والشّعوب، أَلَا ترى أنّ تعاونَ الأبِ والأمِّ في تربية الطّفل يجعلُهُ سليما، وأنّ التّعاون بين البيت والمدرسة يُقَوِّمُ سلوك التّلميذ، ويجعله ناجحا، وأنّ التّعاون بين الطّبيب والمريض يُسَهِّلُ العلاج، ويُعَجِّـلُ الشّفاء. وهكذا فإنّ التّعاون بين المواطنين **كلِّهم** يُقوّي شَوْكَةَ الوطن، ويحميه من غدر الأعداء، ومؤامراتهم.

لله دَرُّ التَّعَاوُنِ! إنّه من أفضل خِصَالِ الخير، وقد بيّن الشّاعر فضله في قوله:

إنّ التّعاونَ قوّةٌ عُلْوِيَّةٌ *** تَبْنِي الرّجالَ وتُبْدِعُ الأشياءَ

لذا علينا أن نحرص على دوامه والتّمسّك به، وخصوصا نحنُ معشرَ النّاشئةِ، لكي نتوجّه إلى المستقبل وقلوبُنا وضمائرُنا تَمْتَلِئُ **قوّةً** وعزيمةً وثباتًا.

قصّة الإملاء لأحمد الخوص (بتصرّف)

الأسئلة

الوضعيّة الأولى:

1) قسّم الكاتبُ التّعاونَ إلى شطريـن، أُذكرهما.

2) شجّع الكاتب في نصّه على التّعاون لما فيه من فوائد. عدّد فائدتين من فوائد التّعاون الإيجابيّ.

3) وضّح الأدلّة الّتي ساقها الكاتب لإبعاد النّاس عن التّعاون على الإثم والعدوان.

4) زخر النّصّ بقيم متنوّعة، استنبط واحدة منها، ثمّ بيّن نوعها.

5) حدّد خاتمة النّصّ، ثمّ استنتج الفكرة الرّئيسة لها.

6) اشرح ما يلي: – **منيعا.** – **نوائب.** – **الموسِرينَ.** – **خصال.**

الوضعيّة الثّانية:

1) أعرب ما بين قوسين، وما تحته خطّ في النّصّ.

2) حوّل العدد الموضوع بين قوسين في النّصّ إلى كلمة مضبوطة بالشّكل.

3) اكتب البيت الشّعريّ الوارد في النّصّ كتابة عروضيّة، ثمّ حدّد الرّويّ والقافية.

4) حدّد نمط النّصّ الغالب، داعما إجابتك بثلاثة مؤشّرات.

5) عَمَدَ الكاتب غيرَ مرّةٍ إلى طرح الفكرة (النّصيحة)، ثمّ تفسيرها. استخرج من النّصّ مثالا عن ذلك.

6) كثُرَت في الفقرة الخامسة الثُّنائِيّاتُ الضِّدِّيَّةُ (الطِّباقُ)، حدّدها، ثمّ وضّح قيمتها المعنويّة.

7) في النّصّ روابط لغويّة حقّقت اتّساق النّصّ وانسجامه. استخرج ثلاثة منها مختلفة، ثمّ بيّن نوعها.

8) حلّل الصّور البيانيّة الآتية: **(قوّةُ التّعاونِ سَدٌّ مَنِيعٌ أمام ما يُصيبُ المجتمع)**، **(تَقِفُ إلى جانِبِ أخيك)**، **(التّعاون بين المواطنين يُقوّي شَوْكَةَ الوطن)**.

9) حاول الكاتب في الفقرة الخامسة الارتقاء بأهميّة التّعاون، وإغراء القارئ بالالتزام به. بيّن ذلك مُبْدِيًا رأيك.

الوضعيّة الإدماجيّة:

رافقت والدك إلى مستشفى "**أحمد مدغري**" لزيارة أحد أقاربك، أثناء مروركما بحيّ "**عمارات السّوق**" أبصرت عائلة إفريقيّة على الرّصيف في حالة يرثى لها، فأشفقت لحالهم.

انطلاقا من السّندين، واعتمادا على مكتسباتك، أُكتب نصّا لا يقلّ عن اثني عشر سطرا:

1) أبرز مظاهر الفقر والحاجة البادية عليهم. (أربعة مظاهر على الأقلّ)

2) بيّن أهميّة التّكافل والتّضامن في حياة الشّعوب.

3) اقترح حلولا لهذه الظّاهرة. (ثلاثة حلول على الأقلّ)